147640 ـ أعطته الدولة قرضا للدراسة فهل يشتري منه طعامه وحوائجه؟

السؤال

بحثت في موقعكم بخصوص هذا السؤال لكنى لم أجد ما يشابهه على نحو كاف فقد أخذت قرض لنفقات الدراسة من الحكومة منذ عدة سنوات قليلة بنية أن أعمل وأرد القرض وأنا لا أزال طالباً ، بما أنهم لن يقوموا بإضافة أي فوائد على القرض طالما أنى لا أزال أدرس . لكني لا أزال أبحث عن وظيفة يمكنني العمل بها وأنا ادرس وحتى وإن لم أتمكن من الحصول على هذه الوظيفة فإن أمامي خيار آخر يتمثل في قيامي بإطالة فترة دراستي حتى أكون قادر على رد القرض كما أن الحكومة أضافت على القرض مبلغ من المال لنفقات المعيشة ، فهل يجوز لي استخدام هذا المال على أشياء أحتاج لها بعض الشيء (وليست من الرفاهيات)؟ كعلى سبيل المثال عندما أكون بالقرب من أحد المتاجر وأشعر بالجوع فقط (وليست هناك حاجة ماسة) فهل يجوز لي شراء طعام (حلال) بهذا المال؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في شراء ما ذكرت من الطعام من هذا المال دون تفريط في شأن الدراسة التي لأجلها صُرف لك القرض ، وإن جعلت ذلك من المال الآخر المصروف لنفقات المعيشة كان أولى .

وينبغي أن تحرص على إنهاء الدراسة وألا تطيل أمدها لأجل استمرار القرض ، أو التمكن من أدائه ؛ لما في التأخر من تضييع العمر ، وإطالة البقاء في بلاد الغربة ، وأخذ المال على غير وجهه .

ولو فرض أن الدولة تطلب فائدة على القرض عند انتهاء الدراسة ، فإنه لا يلزمك إلا سداد رأس المال ، وتسعى حينها للتخلص من دفع الفائدة .

والله أعلم .